

178: هل توجد سفارة للإمام عجل الله فرجه من بعد السفيناني والصيحة؟

2013-05-22

عمار - البصرة (الموقع الخاص): سؤالي الاول هل يمكن الاستفاد من الحديث انه يوجد سفارة بعد الصيحة والسفيناني؟ بقرينة ان الامام قال من ادعى المشاهدة قبل الصيحة والسفيناني ولو كان لا يوجد سفير قبل الخروج لقال الامام قبل الخروج وليس قبل الصيحة، سؤالي الثاني اذا اتى شخص وقال انا سفير الامام المنتظر (ع) بعد الصيحة والسفيناني فكيف نصدقه؟ وخاصة ان الحديث اوقف السفارة الى حين الصيحة والسفيناني فالامام فتح الباب لهذا الامر

الجواب: بالنسبة للسؤال الأول فهو وإن نفى السفارة من بعد السفير الرابع رضوان الله عليه إلى حيان الصيحة، إلا انه لا يعني ان ما بعدها سيفتح باب السفارة بالصورة التي وجدناها في عهد السفراء الأربعة، وإنما قرن السفيناني والصيحة ليكون وقتها فاصلاً بين فترة الغيبة الكبرى وبين الظهور الشريف، أو قل: الصيحة هي الإعلان عن نهاية عهد الغيبة الكبرى، ولكن حينما يبرز فجر الظهور الشريف فإن الإلتقاء بنور الله لن يكون مستحيلاً، والتبليغ عنه سيكون ضرورياً لأن تلك الفترة ستكون فترة استعداد جادة لخروجه بأبي وأمي.

أما كيف يمكننا التعرف على مصداقية من يتحدث عن الإمام صلوات الله عليه، فعلينا أولاً أن لا نقلق من هذه الناحية لأن من سيرسله هو بنفسه صلوات الله عليه يعرف بأننا قلقون ولا توجد لدينا ثقة في كل من يتحدث عنه بأبي وأمي وبالتالي فإننا يمكن أن نفترض أنه روعي فداه سيزود من يرسله بسبل التيقن كما كان الأمر في عهد الإمام الهادي والعسكري عليهما السلام حينما كانوا يلزمون شيعتهم ان لا يأتمنوا احداً ممن يتحدث باسم الإمام صلوات الله عليه من دون أن يكشف لهم ما يجول في خواطرهم وأحاسيسهم ومثل هذه الافتراضات كثيرة فضلاً عن الوسائل الطبيعية التي تكشفها وسائل الإعلام وغيرها كالتصوير وما إلى ذلك.